بناء وتقنين مقياس الاتجاهات الدراسية لدي طالبات الجامعة

إعـــــداد

الطالبة/فاطمة عبدالغني أحمد عثمان

إشـــراف

أ.د/حسن أحمد عمر علام

أستاذ علم النفس التربوي – والعميد السابق لكلية التربية

–جامعة أسوان

د/أحمد محمد المهدى

أستاذ علم النفس التربوي (المتفرغ)

كلية التربية – جامعة أسوان

د/مسعد عبد العظيم محمد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية –جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوى

بناء وتقنين مقياس الاتجاهات الدراسية لدي طالبات الجامعة

أ.د/حسن أحمد عمر علام د/أحمد محمد المهدى د/مسعد عبد العظيم محمد أ/ فاطمة عبدالغني

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بناء مقياس للاتجاهات الدراسية لدى طالبات الجامعة، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس لدى طالبات الجامعة، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقد والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة أسوان، كما استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات الدراسية (إعداد الباحثة)، وقد أشارت أهم نتائج البحث إلى صلاحية المقياس لاستخدامه بصورته النهائية والمكونة من (٥٩) عبارة، وموزعة على (٤) أبعاد وهي: الاتجاه نحو المعلم ويتكون من (١٨) عبارة، والاتجاه نحو تقبل التعليم ويتكون من (١٧) عبارة، الاتجاه نحو المواد الدراسية ويتكون من (١٣) عبارة، الاتجاه نحو الزملاء ويتكون من (١١) عبارة كما تمتع المقياس بمستوى مرتفع من الصدق والثبات لدى طالبات الجامعة

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات الدراسية – طالبات الجامعة.

أدبيات الدراسة وإطارها النظري:

تؤدي الاتجاهات الدراسية دورا مهماً لدي طلبة الجامعة، وهي على قدر كبير من الأهمية؛ لإنها من العوامل الفاعلة في التحصيل وبناء الشخصية، وهي أيضًا تمد القائمين على المنظومة التعلمية بمعلومات دقيقة عن الاتجاهات الإيجابية لدي الطلبة لتكون أساس تبني عليه الكثير من البرامج التوعوية والإرشادية والمناهج الدراسية للارتقاء بمستوي تعليمي أفضل أو تغير اتجاهات سلبية لتحل محلها اتجاهات وعادات بناءة.

فالاتجاهات ذات أهمية شخصية واجتماعية، وعند النظر إلى سلوك الفرد في محاولة للدراسة والتحليل، فإننا نجد العلاقة الصريحة بين اتجاهات الفرد نحو الأحداث التي تكوّن عناصر البيئة، وبين سلوكه (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩، ٢٥٠). ويرى (allport) الاتجاه هو إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبره، ولها فعل توجيه استجابات الأفراد للأشياء والمواقف المختلفه (allport ,1954.45)، ويعرف الإتجاه znanick بأنه الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير بمعنى آخر اتجاه نفسي يحدد المعايير الاجتماعية القائمة (Waldron, Zyzanski, Shekelle, Jenkins, & Tannebaum, 1977, 18).

فالاتجاه الذي لدى الفرد يجعله يلاحظ ويستجيب بطريقة انتقائية، فإذا كان الطالب مثلاً لديه اتجاه إيجابي نحو معلميه، فإنه ربما يلاحظ مدى معاونتهم لطلابهم، وربما يقرر البقاء بعد انتهاء اليوم الدراسي لمتابعة المناقشة معهم، بينما إذا كان اتجاهه سلبيًا نحوهم، فإنه ربما يلاحظ مدى سيطرتهم على الطلاب، وربما يفتعل الأعذار للتغيب عن المدرسة؛ لذلك فإن الملاحظة الدقيقة للقرائن التي يلمسها الطالب، والأفعال التي يقوم بها بعد ذلك، ربما تفيد في الاستدلال على اتجاهاته (علام، ٢٠٠٢، ٥١٨).

وتوجد عدة أشكال للاتجاهات في المجال التربوي، منها: الاتجاه نحو المواد الدراسية المختلفة، أو نحو الزملاء أو نحو مدرسيهم أو نحو نظم التعليم وأنواعه أو نحو طرق التدريس أو المنهج الدراسي أو الكتاب... إلخ، وتفيد معرفة اتجاهات الطلاب نحو كل ذلك إفادة بالغة في تطوير العملية التعلمية (الجبالي، ٢٠٠٣، ٢٤١).

ويتكون الاتجاه من ثلاث مكونات هي: الأول المكون المعرفي (Cognitive comp): ويتضمن المكون المعرفي كل ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه، والتي انتقلت إلى الفرد عن التلقين أو الممارسة المباشرة، ويستدل على الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفة من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه (السيد وعبدالرحمن، ١٩٩٩، ٢٥٣؛ أبو النيل، ١٩٨٥، ٤٥١؛ نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧٢). والثاني المكون الانفعالي (Emotional comp): ويتعلق الجانب الشعوري أو الوجداني بما يظهره الفرد نحو موضوع الاتجاه بين إقبال أو إحجام أو نفور أو حب أو كراهية، ويستدل عليه من خلال مشاعر الشخص ورغباته نحو الموضوع، ومن إقباله عليه، أو نفوره منه، أو حبه أو كرهه له، وهو يشير إلى أسلوب شعوري عام يؤثر في استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي على الإطلاق (محمد، ١٩٧٨، ٢١١؛ نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧٢).

أما المكون الثالث للاتجاه فيظهر في المكون السلوكي (Behavior company): وهو عبارة عن مجموعة التعبيرات والاستجابات الواضحة التي يقدمها الفرد في موقف ما بعد إدراكه ومعرفته وانفعاله في هذا الموقف، إذ عندما تتكامل جوانب الإدراك بالإضافة إلى رصيد الخبرة والمعرفة التي تساعد على تكوين الانفعال وتوجيهه، يقوم الفرد بتقديم الاستجابة التي تتناسب مع هذا الانفعال وهذه الخبرة وهذا الإدراك، وهو يشير إلى نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة.

كما أن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلى العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، وتتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها؛ فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (مكون معرفي)، غير أنه لا يشعر حياله برغبة قوية (مكون عاطفي)، تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (مكون سلوكي)، وعلى العكس، فقد لا يملك الشخص أي معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله، إذا كان يملك تقبلاً نحوه، ويعد أخطر جوانب الاتجاه ذلك المتعلق بالسلوك، أي التورط والوقوع في سلوك ظاهر نحو موضوع الاتجاه، ففي أحيانًا كثيرة لا يقتصر الاتجاه على الجانبين الشعوري والفكري، بل قد

يترجم إلى أفعال سلوكية نحو موضوع الاتجاه، ويصبح ذلك خطر خاصة عندما يكون الاتجاه ذا محتوى تسلطي أو تعصب، ويتفاوت التعبير الظاهري في هذه الحالات من التعليقات اللفظية المهينة والقذف إلى الأنواع المختلفة من التميز العنصري في العمل أو الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وإلي الانغماس في عدوان جسمي فعلي نحو موضوع الاتجاه (محمد، ١٩٧٨ ،٢١١؛ السيد وعبد الرحمن، ١٩٩٩، ٢٥٣؛ نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧٢).

ومن خصائص مفهوم الاتجاه التي تميزه عن غيره من المتغيرات النفسية الأخرى، والتي تحدد معالمه بدقة، حيث تتميز الاتجاهات بعدة خصائص (الجبالي ،٢٠٠٣، ٢٤٠؛ صديق، ٢٠١٢، ٣٠٧؛ ولي ومحمد، ٢٠٠٤، ١٤١) من أهمها الاتجاهات تتعدد وتختلف بحسب المثيرات المرتبطة بها، والاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها، والاتجاهات مكتسبة متعلمة، وهي قابلة للتعديل والتطوير، ومتدرجة من الإيجابية الشديدة إلى السلبية الشديدة، وقابلة للقياس والتقويم، وقد تكون في أحيانٍ معينة متناقضة بين اتجاهات الشخص المتكونة من خبراته الخاصة، وبين الاتجاهات التي يجب أن يتمثلها؛ تبعًا لثقافة مجتمعه وقيمه وعاداته وقوانينه، وتوجه سلوك الأفراد والجماعات في أحيانٍ كثيرة، والاتجاه يغلب عليه ذاتية الفرد أكثر من كونه موضوعي في محتواه، وللاتجاه صفة الثبات والاستقرار النسبي، ويمكن تعديلها. والتوجه الذي يتعلق بما إذا كانت مشاعر أو انفعالات الفرد تجاه موضوع أو قضية معينة موجبة أو سالبة، وهذه الخصيصة تعد من الخصائص المعقدة؛ نظرًا لأن الاتجاهات تتضمن استجابات ظاهرية متنوعة مثل الثقة والحب والتعاون والقبول في مقابل الكراهية والشك والانسحاب والاعتراض.

وهناك خصائص أخرى مثل: المقدار والشدة، ثنائية المشاعر، المركزية، المركزية الوجدانية، المرونة، التضمين، المدي، التعقيد المعرفي الاتساق (علام، ٢٠٠٢، ٥٢٣).

ويشير علماء النفس إلى أنه توجد خمسة أبعاد رئيسة تحدد طبيعة الاتجاهات (إسماعيل، ٢٠٠٧، ٣٥– ٤٣؛ الجبالي، ٢٠٠٣، ٢٤٠)، وهي: التطرف: ويقصد به بعد الاتجاه من الإيجابية والسلبية أو درجة قربه من التطرف الإيجابي؛ وبعده عن السلبي أو العكس، والمحتوى: ويقصد به درجة إيضاح معناه عند الفرد صاحب الاتجاه، ووضوح المعالم:

ويقصد به أن هناك درجة من التفاوت في وضوح الاتجاهات، والانعزال: ويقصد به درجة ترابط الاتجاهات بعضها ببعض، أو مقدار التكامل فيما بينها، ويعني هذا أنه قد يكون اتجاه الفرد نحو موضوع معين اتجاها انعزاليًا، فلا يحدث تفاعل بينه وبين غيره من الاتجاهات، والقوة: ويقصد بها مدى قوة الاتجاه وتأثيره، بمعنى أنه توجد من الاتجاهات ما يأخذ صفة الاستمرار مهما دعته الظروف في الحياة إلى التغير، وتتوقف قوة الاتجاه على ما تكسبه للإنسان من قوة الشخصية وإعدادها إعدادًا سليمًا.

كما يوجد عدت تصنيفات للاتجاهات (الجبالي، ٢٠٠٣، ٢٣٩؛ السيد وعبدالرحمن، ٢٠٠٦، ٢٥٨؛ أحمد، ٢٠٠١، ١٠٣؛ مصباح، ٢٠١١، ٢٥٣) وهي: اتجاهات جماعية أو فردية: الجماعية هي تلك الاتجاهات المشتركة بين عديد من الناس؛ أما الفردية فهي التي تميز فرد عن آخر، والاتجاه العلني أو الاتجاه السري: العلني هو الاتجاه الذي يعلنه الفرد ويجهر به ويعبر عنه سلوكيًا دون حرج، والاتجاه الموجب أو السالب: الإيجابي هو القبول أو الموافقة على موضوع الاتجاه، أما السالب فهو المعارض، والاتجاه العام أو النوعي: العام ويشمل كلية الموضوع الذي يتبناه هذا الاتجاه بغض النظر عن كونه موجب أو سالب، أما النوعي فهو الذي ينصب على جزئية من الموضوع الذي يدور حوله الاتجاه. والاتجاه القوي أو الضعيف: الاتجاه الضعيف يمكن تغييره بسهولة، أما القوي يتميز بالثبات النسبي عكس الآخر فهو سريع الزوال.

وتؤدي الاتجاهات عددًا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر وفعال (مصباح، ٢٠١١، ٢٥٤؛ نشواتي، ٢٠٠٣، ٤٧٥؛ ولي ومحمد، ٢٠٠٤، ١٤١) منها:

- **وظيفة التعبير عن الذات:** بمعنى أن الاتجاهات النفسية تساهم في تكوين هوية خاصة بالفرد مجسدة أساسًا في التعبير عن موقفه الخاص نحو الأشياء، وعندما يفعل ذلك يقول أنا لي كيان أستطيع التعبير عنه، وهذا ما يفسر في بعض الأحيان مخالفة بعض الأفراد الآخرين في مواقف معينة؛ للتعبير عن مواقف الذات.

- **للاتجاه وظيفة اجتماعية:** حيث تحدد طرق السلوك وتفسيره، وتيسر للفرد القدرة على السلوك، واتخاذ القرار، وتوضح له بلورة العلاقة بينه وبين المجتمع، والاتجاه يجعل الفرد يحس ويدرك ويفكر بطريق محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، حيث تنعكس الاتجاهات في سلوك الفرد وأقواله، وفي أفعاله وتفاعله مع الآخرين في ثقافات مختلفة وجماعات مختلفة.
- **وظيفة منفعية:** تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها؛ لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته، وهو الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة، وولاءه لها.
- **وظيفة تنظيمية واقتصادية** :يستجيب الفرد طبقًا للاتجاهات التي يتبناها إلى فئات من الأشخاص أو من الأفكار أو الحوادث أو الأشياء أو الأوضاع، وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات الخاصة بالموضوع أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق، وتحول دون ضياعه في متاهات الخبرات الجزئية.
- **وظيفة دفاعية:** تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوع الاتجاهات؛ لذلك قد يلجأ الفرد أحيانًا إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية، أو فشله حيال أوضاع معينة؛ للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته.

مشكلة البحث:

يعتبر الاتجاه المعرفي لتفسير السلوك الإنساني هو أحد الاتجاهات المعاصرة لفهم الكثير من جوانب النشاط العقلي المعرفي المرتبط بهذا السلوك، وهو الموضوع والمجال الذي تتمركز حوله دراسات وبحوث علم النفس المعرفي، ذلك الفرع من علم النفس الذي يهتم في المقام

الأول بدراسة العلاقة بين الأداء العقلي بجوانبه المختلفة، والبناء المعرفي للإنسان (الفرماوي، ١٩٩٤، ٣).

ونظرا لما تمثّله الاتجاهات من دور هام وحيوي في تكوين أفكار الطالبات سواء فيما يتعلق بالدراسة الجامعية أو نحو الأقران أو حتي تجاه عملية التحصيل، فإن هناك حاجة ماسة إلى بناء أداة مناسبة تمكن الباحثين من تشخيص وقياس الاتجاهات لدى طالبات الجامعة.

ومن هنا تسعى الباحثة نحو بناء أداة تشخيصية تمكن من قياس الاتجاهات الدراسية، والتي تمكن المعلم من التعرف علي اتجاهات الطلاب سواء كانت تلك الإتجاهات إيجابيه أو سلبيه سواء نحو المقررات الدراسية أو الجامعة والأنشطة الطلابيه أو المعلمين أنفسهم حيث إن المعلم هو محور العمليه التعلميه ولديه القدرة على تنمية الإتجاهات الإيجابيه لدي الطلاب وإذا تحقق ذلك سوف يؤدي ذلك إلي تحققيق الأهداف التعليميه والتربويه المنشودة

مشكلة البحث: وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة علي السؤلين التاليين:

- ما هي الأبعاد والعبارات المعبرة في مجموعها عن مقياس الاتجاهات الدراسية لدى طالبات الجامعة؟
- ما الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات الدراسية لدي طالبات الجامعة؟

أهمية البحث:

في ضوء مشكلة البحث وتساؤلاتها والمحددات النظرية لمتغير الاتجاهات النفسية بعامة والاتجاهات الدراسية بخاصة أمكن تحديد الأهمية في النقاط التالية:

- تناول البحث لمتغير مهم من متغيرات الشخصية وهو متغير الاتجاهات الدراسية باعتباره من أهم محددات السلوك الإنساني بشكل عام والتحصيل الدراسي بشكل خاص.

- إعداد أدوات سيكومترية لقياس الاتجاهات الدراسية السائدة لدي طلاب الجامعة، والإفادة منها لأغراض الفرز والتصنيف ومجالات الإرشاد النفسي والتربوي.
- من المأمول أن تساعد القائمين على التعليم الجامعي أن يستخدموا هذه الأداة في رصد السلوكيات الدراسية الايجابية والسلبية ومن ثم العمل على مساعدة الطلاب فى تفادى المشكلات التى تعوق توافقهم وفعاليتهم الأكاديمية، من خلال ما يقدم لهم من خدمات إرشادية.

أهداف البحث: تسعي الباحثة في البحث الحالي في تحقيق الأهداف التالية:

١- إعداد أداة سيكومترية لقياس الاتجاهات الدراسية السائدة لدي طلاب الجامعة.
٢- حساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاهات الدراسية لدي طلاب الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالعينة التي اشتملت عليها من طالبات كلية التربية كما تتحدد من خلال المتغيرات الإمبريقيه التي تتضمنها وتقاس بالأدوات المستخدمة فيها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائجها كما يتضمن البحث الحالي:

١- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٧/٢٠١٨م.
٢- **الحدود المكانية:** جامعة أسوان- كلية التربية – طالبات الفرقة الثالثة.

مصطلحات البحث:

مفهوم الاتجاهات:

الاتجاه نحو الدراسة: انعكاس لوجهات نظر أو معتقدات الطالب أو الطالبة نحو المعلم، وعلاقته بالطالب، وطريقته في التدريس، والممارسات الديمقراطية في الكلية، وممارسات التدريس، ونحو تحصيل العلم والمواد الدراسية، والأهداف التعليمية، والدراسة في الجامعة بصفة عامة (زايد، ١٩٩٤، ٥٨)

كما يعرف الاتجاه بأنه: "نزعة للتصرف سواء إيجابًا أو سلبًا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيمًا إيجابية أو سلبية لهذا التصرف (Bougardous, 1931, 444)، وهناك من يرى أن الاتجاه: "ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين، بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير هذا التقييم إلى الاستجابة التقييمية الوجدانية، المعرفية، السلوكية سواء أكانت ضمنية أو صريحة (eagley & chiken, 1993, 1).

ويعرف (Doob,1971,34) الاتجاه بأنه: "استجابة غير ظاهرة منتجة لحافز، وتعتبر ذات مغزى اجتماعي في مجتمع الفرد، ويقصد (Doob) أن الاتجاهات من الناحية النفسية استجابة كامنة غير ظاهرة وفرضية، ذات قوة حافزة تُحدث داخل الفرد كاستجابة لموقف مثير، وتؤثر في استجابات الفرد المتلاحقة".

وتعرف الباحثة الاتجاهات نحو الدراسة بأنها مجموعة الأفكار والمشاعر والمعتقدات لدى الطالب المترجمة على هيئة سلوك سواء كانت سلبًا أو إيجابًا نحو المعلم، وأهمية التعليم، والمواد الدراسية، والزملاء. ويتحدد إجرائيًا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على المقياس المعد لذلك.

منهج وإجراءات البحث:

أولا: عينة البحث:

تكونت من (٢٠٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة كلية التربية بجامعة أسوان؛ وقد استخدمت بيانات هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات الدراسية.

ثانياً: أدوات البحث:

مقياس اتجاهات الدراسة: (إعداد الباحثة)

- **الهدف من المقياس:**

التعرف على اتجاهات الطلاب نحو المعلم، واتجاهاتهم نحو الزملاء، والتعليم، ونحو المواد الدراسية.

- **خطوات إعداد المقياس:**

أ- الاطلاع على عدد من الأدبيات، والدراسات السابقة التي تناولت الاتجاهات نحو الدراسة؛ وذلك من أجل تحديد مفهومها، مكوناتها، كيفية قياسها، ومنها **دراسة: (إبراهيم والشناوي، ١٩٩٣؛ معروف، ٢٠١٠؛ محمد، ٢٠١٠؛ العجمي، ٢٠٠٣؛ عبد العزيز، ١٩٩٦).**

ب- الاطلاع على عدد من المقاييس التي أجريت في مجال قياس الاتجاهات نحو الدراسة؛ وذلك للتعرف على كيفية تصميمها، والاستفادة منها في تصميم المقياس الحالي ومنها:

١-**مقياس عادات الاستذكار، والاتجاهات نحو الدراسة:** صمم هذا المقياس في الأصل "براون وهولتزمان"(Brown & Holtzman) بعنوان (Survey of Study Habits & Attitudes) (SSHA)، وقد قام باقتباسه وتعريبه جابر والشيخ (١٩٨٨)، حيث يستخدم هذا المقياس في قياس بعض عادات الاستذكار، والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلبة الكليات والمعاهد العليا، وتلاميذ المرحلة الثانوية، ويعتبر مقياس عادات الاستذكار، والاتجاهات نحو الدراسة تقديراً لأربعة أبعاد رئيسة، يشتق منها بعدان آخران، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للمقياس، والتي تعبر عن الاتجاه العام نحو الدراسة، وفيما يلي تحديد إجرائي للأبعاد الأربعة الرئيسة: **(تجنب التأخير، طرق العمل، الرضا عن المعلم، تقبل التعليم)**، وقد استفادت الدراسة الأساسية الحالية من هذا المقياس في صياغة المثيرات، وفي تحديد أبعاد المقياس.

٢-**مقياس الرضا عن الدراسة لطالبات التعليم الفني:** إعداد صالح (١٩٩٢)، ويهدف المقياس إلى التعرف على رضا الطالبات عن الدراسة بمدارس التعليم الفني، ويحتوي هذا المقياس على (٩٦) عبارة، والتي تتضمن بعض الآراء التربوية، وقد اتخذ الأبعاد الآتية محاورًا رئسية للمقياس: **(أهمية التحاق البنت بالتعليم الفني، الاختلاط بالتعليم الفني، برامج الدراسة بالتعليم الفني، دور التعليم الفني في المجتمع، المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للخريجة**، وقد استفادت الدراسة الأساسية الحالية من هذا المقياس في صياغة المثيرات وفي تحديد أبعاد المقياس.

٣-**قائمة العادات الدراسية، والاتجاهات نحو الدراسة:** إعداد عمر (١٩٩٥)، وقد تكونت القائمة من (٩٧) عبارة تتصل بالحياة الدراسية وهي تصف المشاعر تجاه الدراسة والتعليم، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه القائمة في صياغة المثيرات، وفي تحديد أبعاد المقياس.

٤-**مقياس التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة:** إعداد عبد المعطي (١٩٩٣)، وقد اتخذ الأبعاد الآتية محاورًا رئيسة للمقياس: الاتجاه نحو الزملاء، الاتجاه نحو الأساتذة، الاتجاه نحو الأنشطة الاجتماعية، الاتجاه نحو المحاضرات، الاتجاه نحو الامتحانات والتقويم، الاتجاه نحو المكتبة، استذكار المحاضرات، وقد استفادت الدراسة الأساسية الحالية من هذا المقياس في صياغة المثيرات، وفي تحديد أبعاد المقياس.

٥-**مقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية:** إعداد أبو جلالة وجمل (٢٠٠٧)، يهدف المقياس إلى قياس اتجاه الطلبة في كلية التربية شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا -فرع العين نحو الدراسة الجامعية، ويتكون هذا المقياس من (٤٠) فقرة وقد استفادت الدراسة الأساسية الحالية من هذا المقياس في صياغة المثيرات وفي تحديد أبعاد المقياس.

٦-**مقياس التوافق الدراسي:** إعداد محمد (٢٠١٥)، تكون من أربعة عوامل، عامل النشاط الأكاديمي ويضم الأبعاد الآتية (المشاركة في الأنشطة، الاستعانة بالمكتبة، التوافق مع المحاضرات)، والعامل الإداري ويضم الأبعاد الآتية (التوافق مع الأستاذة، العلاقة مع الإداريين والموظفين)، والعامل الدراسي ويضم الأبعاد الآتية (المواد والمناهج، الامتحانات والتقويم)، وعامل التوافق مع الزملاء ويضم فقط (التعامل مع الزملاء)، وقد استفادت الدراسة الأساسية الحالية من هذا المقياس في صياغة المثيرات، وفي تحديد أبعاد المقياس.

- **تعقيب:**

لاختيار محتوى المقياس، وهو عبارة عن مجموعة من العبارات بحيث تصف اتجاهاتهم، والمساعدة في التحديد الإجرائي للأبعاد، وعلى الرغم من اطلاع الباحثة على المقاييس السابقة، إلا أن الباحثة قامت بإعداد مقياس الاتجاهات الدراسية للأسباب الأتية:

- بعض المقاييس السابق ذكرها استخدمت مع عينة مختلفة عن عينة الدراسة الحالية.

– بعض المقاييس تم تطبيقها في بيئة مختلفة عن الدراسة الحالية.

– بعض المقاييس تحتوي على عدد كبير من العبارات التي من الممكن أن تسبب الملل والضيق لدى الطالبات عند الإجابة عنها.

- **صياغة عبارات المقياس:**

من أجل تحديد أبعاد المقياس، والعبارات التي تقيس كل بعد تم تطبيق قائمة تتضمن الاتجاهات المختلفة لدى الطالبات، وقد هدف الاستبيان إلى الوقوف على الأبعاد التي يمكن الاعتماد عليها في بناء المقياس في صورته الأولية، وكذلك تعرف البنود التي يمكن أن يحتويها كل بعد، وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة، تم صياغتها في ضوء الأبعاد الأساسية التي تضمنتها المقاييس سالفة الذكر، وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة قدرها (٥٠) طالبة، حيث تم استبعاد (٥)؛ لعدم استكمال الإجابة ليصبح العدد النهائي (٤٥) طالبة، وقد خلصت نتائج الاستبيان إلى تحديد بعض البنود والعبارات اللازمة لبناء المقياس في صورته الأولية، ثم قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس، وروعي أن تكون العبارات سهلة الألفاظ، وواضحة، وأن تتضمن العبارة فكرة واحدة فقط.

- **العرض على المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية التي تكونت من (٨٠) عبارة على مجموعة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية، بلغ عددهم (٥) محكمين، وذلك لإبداء الرأي فيه من حيث:

- مدى انتماء كل عبارة من العبارات للتعريف الإجرائي الخاص بكل بعد من أبعاد المقياس.
- مدى مناسبة عبارات المقياس، ومدى انتمائها لأبعاد المقياس، ومدى وضوح صياغتها اللغوية.
- إبداء أي ملاحظات أخرى.

- **تحديد طريقة الاستجابة والتصحيح:**

١- تكوَّن المقياس في صورته الأولية من (٨٠) عبارة، تنتمي كل عبارة إلى بُعد من أبعاد المقياس، وقد تم استخدام أسلوب (Likert) في تقدير استجابة المفحوصين من خلال وضع ثلاثة بدائل هي: (دائمًا- أحيانًا- نادرًا) أمام كل عبارة، بحيث تختار الطالبة بديلاً واحدًا لكل عبارة يحدد درجة انطباعها عنها، وترى أنها معبرة عنها بوضع علامة (√) في المكان المحدد، حيث تتوزع الدرجات فتتدرج رتب الجمل الموجبة "غالبا"، وتعطي الدرجة (٣)، "أحيانا" الدرجة (٢)، وتعطي "نادرا" الدرجة (١).

في حين تتدرج رتب الجمل السالبة فتعطي "غالبا" الدرجة (١)، "أحيانًا" وتعطي الدرجة (٢)، "نادرًا" وتعطي الدرجة (٣).

وقد وُضع في الاعتبار أن العبارات تتناسب صياغتها اللفظية مع عينة الدراسة، والجدول (٥) يوضح أرقام عبارات كل بعد من الأبعاد المتضمنة في المقياس قبل التحكيم.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس:**

أولاً: الثبات:

لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة الطرق التالية للتأكد من ثبات المقياس:

١- **ألفا كرونباخ:** تم حساب ثبات عبارات مقياس الاتجاهات نحو الدراسة باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، وقد تم ذلك بالتطبيق على عينة بلغ عددها (٢٠٠) طالبة، وقد بلغت قيمة معامل "ألفا" على مقياس الاتجاهات نحو الدراسة، كما هو مبين بالجدول رقم (٣).

جدول (٣)

معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات نحو الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

القسم	ألفا كرونباخ
الاتجاه نحو المعلم	٠.٦٤
الاتجاه نحو تقبل التعليم	٠.٨٠
الاتجاه نحو المواد الدراسية	٠.٦٤
الاتجاه نحو الزملاء	٠.٦١
الثبات الكلي لمقياس الاتجاهات	٠.٨٦

يتضح من جدول (٣) أن معامل الثبات باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ" هو قيمة مقبولة تعكس تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

٢- **التجزئة النصفية:** تقوم تلك الطريقة على تقسيم الاختبار إلى نصفين متساوين، وحساب مدى الارتباط بين النصفين، ثم تطبيق كلاهما على مجموعة البحث. (خليفة وعيسى وعبدالخالق، ٢٠٠٨، ١٣٠).

تم حساب ثبات التجزئة النصفية بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بمعادلة "سبيرمان براون" على العينة البالغ عددها (٢٠٠) طالبة على مقياس الاتجاهات كما هو بالجدول رقم (٤)، وهي قيمة مقبولة.

جدول (٤)

معاملات الثبات لمقياس الاتجاهات باستخدام التجزئة النصفية

القســـــم	التجزئة النصفية
الاتجاه نحو المعلم	٠.٦٤
الاتجاه نحو تقبل التعليم	٠.٨٠
الاتجاه نحو المواد الدراسية	٠.٦٤
الاتجاه نحو الزملاء	٠.٥٥
الثبات الكلي لمقياس الاتجاهات	٠.٨٠

يتضح من جدول (٤) أن معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية هو قيمة مقبولة تعكس تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: الصدق

للتأكد من صدق المقياس الحالي قامت الباحثة بالاعتماد على بعض الطرق الوصفية والإحصائية، وهى:

١ – صدق المحكمون:

تم عرض المقياس على أساتذة علم النفس والصحة النفسية، وقاموا بإبداء الملاحظات حول مدى مناسبة عبارات المقياس، ومدى انتمائها لأبعاد المقياس، ومدى ووضوح صياغتها اللغوية، وتم تعديل عبارات المقياس، وفقًا لتوجيهات وآراء المحكمون، ثم قامت الباحثة بتفريغ آراء السادة المحكمون، حيث اتفق المحكمون بنسبة (٨٠%) على (٥٩) عبارة من عبارات المقياس، كما تم حذف (٢١) عبارة أختلف المحكمون عليها، وأوصوا بحذفها.

٢ – صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تحقق الباحثة من الصدق العاملي للمقياس بعد اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory factor analysis (CFA) بطريقة الاحتمال الأقصى Maximum likelihood التي أسفرت عن تشبع جميع العوامل على عامل واحد، وكانت قيمة كا٢ تساوي (٤.٥) بدرجات حرية (٢) غير دالة إحصائيً، وذلك يؤكد وجود مطابقة جيدة للبيانات مع النموذج المقترح؛ وهو أربعة عوامل، وكانت تشبعاتها على الترتيب: (٠,٦١، ٠.٨٦، ٠,٦٩، ٠.٦٠)، شكل (١).

شد

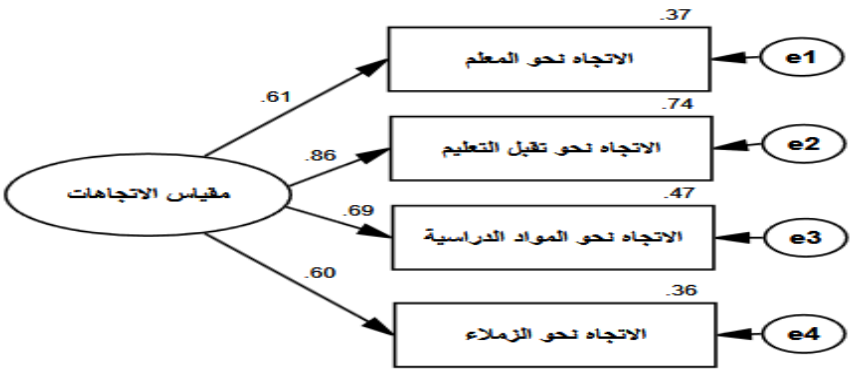

الصدق العاملي التوكيدي لمقياس الاتجاهات

وقد حقق النموذج شروط حسن المطابقة، حيث كانت مؤشر RMSEA (٠.٠٤) وهو يقع في المدي المثالي للمؤشر (أقل من ٠.٠٥)، كذلك فإن مؤشر GFI لجودة المطابقة (٠.٩٩) ومؤشر NFI للمطابقة المعيارية (٠.٩٩) وهما يقعان في المدي المثالي للمؤشر (صفر: ١)، ووفقاً للقيم السابقة لمؤشرات حسن المطابقة للنموذج، فإن النموذج تمتع بمؤشرات مقبولة.

٣- الاتساق الداخلي (Internal consistenc):

لحساب صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والبعد الذي تنتمي إليه، وذلك بعد حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد، كما قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بعد، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد حذف الدرجة الخاصة بالبعد من الدرجة الكلية للمقياس، وقد جاءت قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة، بما يؤكد على التماسك والتجانس الداخلي للمقياس، ويجعل الباحثة تطمئن لاستخدامه في الدراسة الحالية، وجداول (٤) وجدول (٥) توضح قيم معاملات الاتساق الداخلي، ودلالتها الإحصائية.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع
١	**٠.٤٢	١٩	**٠.٤٣	٣٦	**٠.٤٧	٤٩	**٠.٥٣
٢	**٠.٤٥	٢٠	**٠.٤٨	٣٧	**٠.٤٤	٥٠	**٠.٤٨
٣	**٠.٤٥	٢١	**٠.٥٢	٣٨	**٠.٤٧	٥١	**٠.٤٥
٤	**٠.٤٣	٢٢	**٠.٤٣	٣٩	**٠.٥٩	٥٢	**٠.٤٦
٥	**٠.٤١	٢٣	**٠.٥٩	٤٠	**٠.٥٠	٥٣	**٠.٤٣
٦	**٠.٥٠	٢٤	**٠.٥٤	٤١	**٠.٤٨	٥٤	**٠.٤٩
٧	**٠.٤٨	٢٥	**٠.٥٤	٤٢	**٠.٥٠	٥٥	**٠.٥٠
٨	**٠.٣٠	٢٦	**٠.٥٩	٤٣	**٠.٥١	٥٦	**٠.٥٧

العبارة	البعد الأول	العبارة	البعد الثاني	العبارة	البعد الثالث	العبارة	البعد الرابع
٩	**٠.٥٠	٢٧	**٠.٤٩	٤٤	**٠.٤٧	٥٧	**٠.٤٥
١٠	**٠.٥١	٢٨	**٠.٥٤	٤٥	**٠.٤٠	٥٨	**٠.٤٣
١١	**٠.٥٥	٢٩	**٠.٤٧	٤٦	**٠.٤٥	٥٩	**٠.٥٤
١٢	**٠.٥٨	٣٠	**٠.٥٠	٤٧	**٠.٤٩		
١٣	**٠.٥٧	٣١	**٠.٦٠	٤٨	**٠.٥٧		
١٤	**٠.٥٥	٣٢	**٠.٤٩				
١٥	**٠.٥٤	٣٣	**٠.٤٥				
١٦	**٠.٥٢	٣٤	**٠.٦٠				
١٧	**٠.٤٩	٣٥	**٠.٥٠				
١٨	**٠.٥١						

**دالة عند مستوى ٠.٠١

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات كل بعد، والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات

الأبعاد	معامل الارتباط
الاتجاه نحو المعلم	**٠.٧٤
الاتجاه نحو تقبل التعليم	**٠.٨٧
الاتجاه نحو المواد الدراسية	**٠.٧٨
الاتجاه نحو الزملاء	**٠.٧١

**دالة عند مستوى ٠.٠١

- الصورة النهائية للمقياس:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٩) بندًا، وتتوزع البنود على الأبعاد الأربعة للمقياس، كما يوضح جدول (٧) أرقام عبارات كل بعد من الأبعاد في مقياس الاتجاهات بعد التحكيم.

جدول (٦)

توزيع عبارات كل بعد من الأبعاد في مقياس الاتجاهات بعد التحكيم

البعد	أرقام عبارات المقياس	
الاتجاه نحو المعلم	١	١٨
الاتجاه نحو تقبل التعليم	١٩	٣٥
الاتجاه نحو المواد الدراسية	٣٦	٤٨
الاتجاه نحو الزملاء	٤٩	٥٩

- **تعليمات المقياس:**

١- إعطاء المفحوصين فكرة وافية ومختصرة عن المقياس، وكيفية الإجابة عنه في ورقة الإجابة.

٢- توجيه المفحوصين إلى أن الإجابة الصحيحة لا تتضمن الصح والخطأ، ولكن تتضمن اختياره للإجابة التي تتناسب معه دون خوف أو حرج.

٣- التأكد على عدم ترك أي مفردة بدون إجابة.

٤- التأكد من عدم البدء في الإجابة حتى يتطلب من المفحوص ذلك.

٥- توضيح أنه لا توجد علاقة بين هذا المقياس، ودرجات المفحوص آخر العام؛ حتى تتم الإجابة دون خوف أو قلق.

- **تجريب المقياس، وطريقة تصحيحه:**

١- استخدمت الباحثة طريقة (Likert)، وقد وُضع أمام كل عبارة من عبارات المقياس للإجابة عنها متصل مكون من (غالبًا- أحيانًا- نادرًا).

٢- تشمل الدرجة الكلية للمقياس مجموعة الاستجابات على مفردات المقياس، حيث تتوزع الدرجات فتتدرج رتب الجمل الموجبة "غالبا"، وتعطي الدرجة (٣)، "أحيانا" الدرجة (٢)، وتعطي "نادرا" الدرجة (١).

٣- تتدرج رتب الجمل السالبة فتعطي "غالبا" الدرجة (١)، "أحيانًا" وتعطي الدرجة (٢)، "نادرًا" وتعطي الدرجة (٣).

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث أمكن تقديم بعض التوصيات والتي تمثلت في:

- ضرورة مراعات الاتجاهات للطلاب عند إعداد المناهج التربوية.
- تقديم الجامعة البرامج التربوية والإرشادية حول كيفية تكوين الإتجاه الصحيح نحو الدراسة من أجل تحقيق أهدفها المنشودة.

مراجـــع البحث:

إبراهيم، عبد الله سليمان؛ الشناوي، عبد المنعم. (١٩٩٣). علاقة عادات الاستذكار نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية ، جامعة الزقازيق، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ٣، ١٤١-١٦٧.

أبو النيل، محمود السيد أحمد. (١٩٨٥). *علم النفس الإجتماعي دراسات عربية وعالمية*. ط٤، بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع .

أبو جلالة، صبحي حمدان؛ جمل، محمد جهاد. (٢٠٠٧). أثر استخدام الطالب/ المعلّم لملف الإنجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية (دراسة تجريبية على عينة من طلبة كلية التربية، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا). مجلة جامعة دمشق، (١)، ١٥٩-٢٣٢.

احمد، سهير كامل. (٢٠٠١). *علم النفس الإجتماعي بين النظرية والتطبيق*. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

إسماعيل، نبيه إبراهيم. (٢٠٠٧). *الإنسان والسلوك الاجتماعي*. الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

الجبالي، حسني. (٢٠٠٣). *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خليفة، وليد السيد؛ عيسى، مراد علي؛ عبد الخالق، السعيد. (٢٠٠٨). *الاتجاهات الحديثة في الاتجاه الوصفي*. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

زايد، نبيل محمد. (١٩٩٤). النموذج البنائي لمتغيرات عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل السابق وقلق الاختبار القبلي. *مجلة علوم وفنون– دراسات وبحوث*، ٦(٤)، ٤٩–٨٧.

السيد، فؤاد البهي؛ عبد الرحمن، سعد. (١٩٩٩). *علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة:سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس*. القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، فؤاد البهي؛ عبد الرحمن، سعد. (٢٠٠٦). *علم النفس الاجتماعي*. القاهرة: دار الفكر العربي .

صالح، مسعد عبد العظيم. (١٩٩٢). اتجاهات الأباء نحو الإلتحاق بالتعليم الفني وعلاقة ذلك بالتحصيل المدرسي والرضا عن الدراسة لدي ابنائهم. *رسالة ماجستير*، كلية التربية أسوان.

صديق، حسين. (٢٠١٢) .الأتجاهات من منظور علم الاجتماع. *مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (٣–٤)، ٣٢٢ –٢٩٩.

عبد المعطي، بدر فندي. (١٩٩٣). علاقة أحد الأساليب المعرفية بالتوافق الشخصي والأجتماعي والدراسي لدي طلاب الجامعة. *رسالة ماجستسير*، كلية التربية أسوان، جامعة أسيوط .

علام، صلاح الدين محمود. (٢٠٠٢). *القياس والتقويم التربوي أساسياتة وتطبيقاتة وتوجهاته المعاصرة*. القاهرة : دار الفكر العربي .

عمر، حسن أحمد. (١٩٩٥). بناء قائمة للعادات الدراسية والاتجاهات نحو الدراسة. *مجلة كلية التربية أسوان*، (١٠)، ١٨٢–١٦٢.

الفرماوي، حمدي على (١٩٩٤). *الأساليب المعرفية بين النظرية والبحث*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

محمد، عبد الستار إبراهيم. (١٩٧٨). *الإنسان وعلم النفس*. القاهرة: عالم المعرفة.

مصباح، عامر. (٢٠١١). *علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام*. القاهرة: دار الكتاب الحديث .

نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). *علم النفس التربوي*. ط٤، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

ولي، باسم محمد؛ محمد، محمد جاسم. (٢٠٠٤). *المدخل إلي علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

Allport, G. W. (1954). *The Nature of Prejudice*. Cambridge: Addison-Wesley.

Bougardous. (1931). *Fundamental of Fsychoiogy*. 2nd, Editioand Grofts.

Doob,L.w. (1971). *The Behaviour Of Attitudes*. In K. thonas (ed) Attitudes and Behaviour pengium Books, 34-51.

Eagley, A, &chiken, S. (1993). thepsychology of attitudes, Orlando, fl:Harcourt brace& Jovanovich college publishers Educational Implication . *Review of Educational Research* ,47(1),1-64.

Waldron, I., Zyzanski, S., Shekelle, R. B., Jenkins, C. D., & Tannebaum, S. (1977). The coronary-prone behavior pattern in employed men and women. *Journal of Human Stress*, 3(4), 2-18.